مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

21-07-2021

العدد: 3294

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

الفلسطينيون في سورية عيدنا بلا طعمة والفرحة بعيدة المنال

- فقدان أحد أبناء مخيم درعا منذ أكثر من ٥ أيام
- مدير شؤون الأونروا في سورية يلتقي محافظ درعا
- سوريا.. وكالة الغوث تعلن عن توفر ٩ وظائف شاغرة لديها

آخر التطورات

يحل عيد الأضحى المبارك على الآلاف من الفلسطينيين في سورية كأنه يوم كباقي الأيام، عيد بلا طعمة وفرحة منقوصة جراء المعاناة المضاعفة التي يتجرعونها، نتيجة تدهور أوضاعهم المادية وفقدانهم للأحبة والخلان، واستمرار الإخفاء القسري للعديد من أبنائهم .

يأتي العيد كما اعتاد الفلسطينيون عليه في سورية منذ بداية الحرب حاملاً غصة وألماً وهموم متزايدة، فما إن يبدأ الفلسطينيون الاعتياد على هم معين حتى يأتيهم هم آخر ينسيهم ما سبقه حتى تكاثرت الأوجاع وأصبحت كجبل يثقل كاهل الصغار والكبار، فلا تغيير بالنسبة لهم يشير إلى قدومه نتيجة عدم قدرتهم الاحتفاء به، وصنع الحلويات وصناعتها في بيوتهم، جراء أوضاعهم الكارثية، وما يعانونه من عدم توفر أدنى مقومات الحياة مثل الماء والخبز والكهرباء والمازوت والغاز والبنزين والذل الذي يعيشونه للحصول على تلك المواد بأدنى جودة وأعلى الأسعار.

زاد الوضع الاقتصادي المتردي تعاسة السكان فمع بداية موسم العيد بدا أرباب الأسر عاجزين عن تلبية متطلبات العيد من حلويات ولباس ومصروف للعيد حيث ماتزال الأجور منخفضة جدا مقارنة بتكاليف المعيشة وبدت الأسواق مليئة بشكل صوري، وكأنها تقليد اعتاد الناس عليه، فالأسعار تجاوزت مخيلة الشاري، فمثلا سعر كيلو معمول العجوة بلغ ثمنه 10000 ليرة سورية، وهو أبسط الامثلة.

ورغم محاولة العائلات الفلسطينية في سورية التحامل على آلامهم لإدخال البهجة والسرور على الأطفال، إلا أنهم لم يفلحوا فإنهم لم يقدروا على تقديم ملابس جديدة أو ألعاب لهم، جراء فقر الحال وضيق ذات اليد وغلاء المعيشة.

من ناحية أخرى تختفي مظاهر العيد بشكل تام عن مخيم درعا جنوب سورية جراء الحصار المفروض عليه من قبل قوات الأمن السوري، والذي فاقم المعاناة وحرمهم من إدخال أبسط مقومات الحياة، إضافة إلى انعدام الخدمات وحالة الحرب، حيث ينتظر سكانه انتهاء الأزمة الأمنية وفك الحصار والتضييق وعودة الاستقرار لممارسة الحياة الطبيعية.

أما أهالي مخيم اليرموك مازالوا ينتظرون خبراً مفرحا يفسح المجال من خلاله للعودة الآمنة إلى مخيمهم وإعادة بنائه.

وإضافة للأزمة الاقتصادية وعدم توافر مقومات الحياة يعيش اللاجئون هما مشتركا وهو ملف المعتقلين الذي يعد أشد وطأة من غيره ومازالت الأمهات كما في كل عيد تنتظر منذ سنوات الإفراج عن ولدها أو زوجها، أو حتى أي خبر عن أماكن اعتقالهم يبعث فيهم الأمل بأن أبنائهم على قيد الحياة.

أما في جنوب سورية فُقد اللاجئ الفلسطيني "محمد عيسى خالد فلاحة" مواليد (1984) من أبناء مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين، أثناء خروجه من المخيم يوم الخميس 15 تموز/ يوليو الجاري، وحتى اللحظة لم ترد أي معلومات عنه .

من جانبها ناشدت عائلة المفقود من يعرف أي معلومات عن نجلها مراسلتها وتزويدها بها، لمعرفة مصيره ومكان وجوده.

وكان فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، كشف عن توثيق أكثر من (333) لاجئاً فلسطينياً مفقوداً منذ بدء أحداث الحرب في سورية، مشيرة إلى أن أكثر من نصف المفقودين هم من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة دمشق.

من جهة أخرى التقى أمانيا مايكل-إيبي، مدير شؤون الأونروا في سورية خلال زيارته التي قام بها إلى درعا جنوب سورية يوم 14 تموز 2021 مع محافظ درعا، وبحث معه أوضاع اللاجئين الفلسطينيين وسبل تقديم العون والخدمات لهم .

كما أطلع أمانيا محافظ درعا على استجابة الأونروا الإنسانية الطارئة وخططها الحالية في مخيم درعا بما في ذلك إعادة تأهيل وبناء منشآتها كمدرسة طبريا التي تم إعادة تأهيلها العام الماضي، والمركز الصحي والمجتمعي الجديد وملعب، وما تم إجرائه من إصلاحات طفيفة لعدد من ماوي اللاجئين المتضررة في المخيم بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. وأكد أمانيا "أن الأونروا ملتزمة بمواصلة تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين ضمن المصادر المتوفرة لها ."

من جانبه أشاد محافظ درعا بدور وكالة الأونروا في إعادة تأهيل المدارس، وشدد على أهمية توفير التعليم للاجئين الفلسطينيين الشباب لمساعدتهم على بناء مستقبل أكثر إشراقاً. كما أعرب مجدداً عن التزام محافظته بدعم وكالة الغوث واللاجئين الفلسطينيين.

وكان إيبي ناقش خلال زيارته إلى محافظة درعا مع ممثل الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب سبل التعاون بينهما، والخدمات المقدمة من قبل الوكالة في درعا.

والتقى أمانيا بموظفي الأونروا والفرق المتطوعة في مكتب الوفاق الأسري والمركز المجتمعي اللذين تديرهما الأونروا في درعا، كما قام نيابة عن المفوض العام للأونروا بتكريم "إيهاب داوود"، عامل صحة البيئة في درعا تقديراً لتفانيه في العمل ودعمه وخدماته خلال جائحة كوفيد-19 وعمله المستمر الذي يتجاوز نداء الواجب.

في سياق ذي صلة أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في إقليم سوريا عن توفر العديد من الوظائف الشاغرة لديها بالاختصاصات التالية، وظيفة محلل برمجي (Analyst Programmer)بعقد ثابت، رقم الوظيفة (159804)، وظيفة مساعد مشروع (Project Associate)بعقد مياومة ، رقم الوظيفة (159909) جميع المناطق، وظيفة مرشد نفسي اجتماعي (Psychosocial Counselor) بعقد محدود الاجل ، رقم الوظيفة (157798) جميع المناطق، وظيفة مدرب تقني - مهندس مدني (Technical Instructor – Civil Engineer)بعقد ثابت ، رقم الوظيفة (160091) دمشق، وظيفة مدرب تجاري - خياطة وتصميم ملابس ((Trade Instructor (Dress and Clothing) بعقد ثابت ، رقم الوظيفة (159364) دمشق، وظيفة مدرب تجاري - كهرباء سيارات (Trade Instructor (Auto Electrician)بعقد ثابت ، رقم الوظيفة (159398) دمشق، وظيفة مدرب تقني - نظري ((Technical Instructor (Trade Theory)بعقد ثابت ، رقم الوظيفة (159242) دمشق، وظيفة مدرب تقني - تجاري ((Technical Instructor (Commercial) بعقد ثابت ، رقم الوظيفة (159233) دمشق، وظيفة مدرب تقني - ميكاترونيكس (Technical Instructor ((Mechatronics)بعقد ثابت ، رقم الوظيفة (159251) دمشق .

وأشارت وكالة الغوث أن أخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم 31-7-2021، موضحة إلى أنه يتوجب على المهتمين تقديم الطلبات من خلال موقع (inspira.un.org) الخاص بوظائف الأمم المتحدة والبحث عن الشاغر المذكور وذلك بإدخال رقم الوظيفة.